

استراتيجية التعلم المعكوس وتأثيرها على مستوى التفكير الناقد واتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة

* أ.م. د/ هبة سعيد عبد المنعم محمد

المقدمة ومشكلة البحث

يشهد العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً في جميع المجالات نتج عنه تزايد في حجم المعرفة الإنسانية بدرجة كبيرة وظهور العديد من المشكلات والصعوبات الخاصة بعملية التعليم والتعلم، وأصبح إلزاماً علينا مساعدة المتعلمين على اكتساب الجديد من المعارف والأفكار والنظريات، حيث لم يعد تزويدهم ببعض الخبرات والتدريب عليها يمكنهم من مواجهة حياتهم المستقبلية في ظل التغيرات العلمية المتلاحقة، فالاتجاهات التربوية الحديثة تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمتعلم ليصبح جزءاً أساسياً في العملية التعليمية .

يهتم الخبراء في مجال التربية بتصميم وتطوير العديد من استراتيجيات التدريس التي تعتمد على استغلال التكنولوجيا كمحرك أساسي في عملية التحول التربوي وتفعيل دور المتعلم الإيجابي وتنمية قدرته على المشاركة والبحث والاعتماد على النفس، وتوفير فرص التعلم دون التقيد بحدود الزمان والمكان، إستراتيجية التعلم المعكوس **Flipped Learning** هي أحد تلك الاستراتيجيات الحديثة التي استغلت بطريقة منهجية منظمة إمكانات تكنولوجيا الاتصالات المتاحة في العصر الحالي من أجل نقل عملية التعلم خارج حدود القاعات الدراسية وإتاحة الفرصة للتعلم البدء في عملية التعلم وفق السرعة والمسار الذي يتناسب مع قدراته . (٤:٢١)

وتقوم فكرة التعلم المعكوس على قلب (عكس) العملية التعليمية ، فبدلاً من أن يتلقى الطلبة المفاهيم الجديدة بالفصل ثم العودة للمنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي ، يتلقى الطلبة هنا في التعلم المعكوس المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل من خلال إعداد المعلم مقطع فيديو مدته ما بين (١٠:٥) دقائق، ومشاركته لهم في أحد المواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي، أو مشاركتهم إحدى مقاطع الفيديو أو الوسائط المتعددة أو الألعاب التعليمية من مصادر المعلومات الإلكترونية . (٢٩٧:٢٣)(٣٥:٢٩)

ويضيف **بيشوب وفيرليجر Bishop & Verleger (٢٠١٣)** ان إستراتيجية التعلم المعكوس تدعم مفهوم التعليم المتمركز حول الطالب لا المعلم، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة وبناء التساؤلات حول الموضوع، ويكون دور المعلم تزويدهم بتغذية راجعة حول الموضوع ، كما يكون دور الطلاب حل الأنشطة المتعلقة بالموضوع ومشاركة أعمالهم مع زملائهم، وفي ظل وجود إشراف أكاديمي فاعل من قبل المعلمين، فإن الطلاب عادة ما يبذلون الكثير من

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية- جامعة طنطا

الحماس والتفاعل للقيام بدورهم، وإنهاء الأنشطة المتعلقة بالموضوع بشكل حديث وغير تقليدي، كما أن من مسؤوليات الطلاب محاولة إستيعاب المفاهيم الجديدة في الموضوع والاستعانة بخبرات معلمهم الذين يقتصر دورهم على مساعدتهم في الفهم والاستيعاب والتطبيق الفعلي لا مجرد تلقين المعلومات بشكل تقليدي. (١٢٧:٢٥)

ويذكر كلا من **ابنسام الكحيلي (٢٠١٥)**، و**سام عادل (٢٠١٦)** لنجاح إستراتيجية التعلم المعكوس يشترط أن يتوافر أسلوب عمل منظم لضمان أن يتعلم الطلاب بشكل فردي وشخصي بحيث يراعى حاجاتهم الفردية ليستطيعون المشاركة بفعالية أثناء وقت المحاضرة من حيث المناقشات والمشاركات التي قد تتغلب على عيوب المحاضرات التقليدية التي قد تكون مملة في كثير من الأحيان، أو قد لا تتيح للطلاب فرصاً تعليمية ثرية، ومن الجدير بالذكر فإن استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في دعم تفريد التعليم ومهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات قد تعتبر مهمة جداً في العصر الحاضر، حيث يعتبر الطالبات الحاليون من الجيل الرقمي أو التكنولوجي الذي نشأ وترعرع في بيئات رقمية ثرية كالإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبيئات الافتراضية التفاعلية الأخرى. (١)(٢٢)

وتعتبر كرة السلة من الألعاب الجماعية التي لها شعبية كبيرة في معظم دول العالم بل وتعتبر اللعبة الأولى في بعض الدول ، يرجع ذلك إلى ما تحققه من الإثارة والتشويق نظراً لكونها تتميز بالحركة السريعة وما تتطلبه هذه الحركة من نواحي بدنية وذهنية وخطية ومهارية ، وتعتمد لعبة كرة السلة على الأداء الجماعي لمجموع أفراد الفريق كوحدة واحدة ، لذا يجب أن يتقن أفراد الفريق المهارات الفنية سواء كانت هجومية أم دفاعية، ولكي يجيد اللاعب المهارات الفنية لكرة السلة ويصل لمرحلة الإجابة والابتكار، فعليه أن يمر بمراحل تعليمية مختلفة مبنية على أسس علمية سليمة. (٨:٢٠)(٥٤:٢٩)

وترى الباحثة أن تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة حجر الأساس الذي تركز عليه المراحل اللاحقة لإعداد اللاعبين لمتطلبات اللعبة التي تمتاز مبارياتها بالإيقاع السريع والخطط الهجومية والدفاعية المستمرة ، لذا من الضروري بناء هذا التعلم بشكل سليم يضمن تحقيق الأداء المهارى الصحيح ، وإن الاهتمام بتصحيح الأخطاء للمتعلمين المبتدئين يعد من الوسائل المهمة التي يتحتم على معلمي ومدرربي كرة السلة استخدامها بغية الوصول للتعلم الخالي من الأخطاء ، وتتمثل هذه العملية بالمعلومات التي يتلقاها المتعلمين .

يعد التفكير الناقد من القضايا التربوية التي تنال الاهتمام من قبل علماء النفس والعاملين في المجال التعليمي وذلك باعتباره احد السبل التي تضمن السماح للمتعلم باستخدام اقصى طاقاته العقلية للتفاعل الايجابي مع الانفجار المعرفي الناتج عن التطورات السريعة للتكنولوجيا ، فالتعدد

من الاتجاهات التربوية يشير الى ان الطلاب لن يتقنوا مهارات التفكير الجيد من خلال الحفظ والاسترجاع . (٥:٨)

يرى **محمد نوفل ، محمد سعيان (٢٠١١)** ان التفكير الناقد مهارة قابلة للتعلم من قبل المتعلمين تستخدم المشاكل والاسئلة كمصادر لاثارة دافعية التعليم، وتعمل على تدريبهم كيفية تحليل المعلومات وتقييمها بموضوعية بحيث يتم التمييز بين الصواب والخطأ والتوصل الى استنتاجات سليمة بعيدة عن الميول والاتجاهات الشخصية، كما تشير **الهام على (٢٠١٤)** اذا كانت عملية التفكير بصفة عامة تشمل المهارات العقلية المختلفة من ابسطها الى اكثرها تعقيدا فتحسين عملية التفكير الناقد لدى الطلبة يعد مطلب ضرورى لمساندة الجهود المبذولة فى اصلاح التعليم، وذلك ليتمكن الطالب من مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين ويستعد لممارسة التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد والابداعى بصفة خاصة، وذلك عند جمعه للمعلومات وتقييمها والاستفادة منها فى حل المشكلات وتدعيم قدرته على صناعة القرار بطريقة فعالة والتحرر من التبعية الفكرية . (٤٧:١٦)(١٥:٧)

ويذكر **احمد زيوش (٢٠١٠)**، **جيلنج ليو واخرون Jiling Liu,et al (٢٠١٧)** أن مجال التربية الرياضية يزخر بالكثير من المواقف الحقيقية التى تستثير انواع التفكير وخاصة التفكير الناقد، بالرغم من اعتقاد العديد من التربويين قديما بأن مهارات التفكير مرتبطة بالمواد النظرية فقط وانه لا مجال لتنميتها فى المواد النفس حركية التى تستخدم فيها العضلات، فممارسة الانشطة الرياضية تفرض على الفرد استعمال قدراته البدنية والمهارية والعقلية والخططية والنفسية بصورة متكاملة لتحقيق مستوى مهارى افضل، لتحقيق الاهداف المرجوة تربويا فى مجال التربية الرياضية يحتاج الى الاستخدام الفعال لمهارات التفكير الناقد . (٤)(٢٧)

ومن خلال قيام الباحثة بالمشاركة فى الاشراف على التدريب الميداني والقيام بتدريس مقرر تطبيقات فى طرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا الذى يتضمن تطبيق الالعاب الجماعية بالجزء الرئيسى للدرس ومنها كرة السلة لاحظت ضعف مستوى الاداء المهارى للطالبات فى بعض مهارات كرة السلة بالاضافة الى كثرة عدد الطالبات داخل المحاضرة ، وأن الباحثة مرتبطة بخطة زمنية محددة للانتهاء من تدريس المقرر وأن المنهج يتعامل مع الطالبات دون النظر إلى الفروق الفردية وميولهم واتجاهاتهم، وأن الطريقة المتبعة هي الطريقة التقليدية بأسلوب الشرح وعرض النموذج للمهارة.

ويُعد التعلم المعكوس أحد الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنيات التعليمية وتوظيفها في عملية التعلم، فهي إستراتيجية تعمل على زيادة التفاعل بين المعلمة والطالبة، وبين الطالبات بعضهن البعض، كما تُعد أحد الحلول التقنية لتنمية مستوى الاداء المهارى للطالبات، كما ترى الباحثة ان ضعف مستوى الاداء المهارى لكرة السلة من الممكن أن يرجع الى

افتقار الطالبات لمهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد الذي يؤهل المتعلم الى تحسين الاداء والابتكار فيه، مما دفع الباحثة الى القيام بهذه الدراسة للتعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس على مستوى التفكير الناقد واتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية .

هدف البحث : يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس على مستوى التفكير الناقد واتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية والتفكير الناقد لصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية والتفكير الناقد لصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية والتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

استراتيجية التعلم المعكوس Flipped Learning Strategy

استراتيجية تعلم وتعليم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم الغير متزامن في توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل الحصة الدراسية (مقاطع فيديو مسجلة) والتي تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف الذي يخصص زمنه للمشاركة بفعالية في تطبيق أساليب حل المشكلات بشكل جماعي. (١: ٣٥)

التفكير الناقد The Critical Thinking

تفكير ذاتي يستخدم لوصف التفكير الهادف والمعقول ويتم استخدامه في حل المشكلات التي تواجه الفرد وتشكيل الاستنتاجات واتخاذ القرارات. (١٢: ٢٢٦)

الدراسات السابقة :

أجرى توني وآخرون Tune et al. (٢٠١٣)(٣١) دراسة عنوانها " مقارنة استخدام كل من الفصل الدراسي المعكوس وطريقة المحاضرة التقليدية في تعليم مقرر علم وظائف الاعضاء"، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٢) طالبة من طالبات الدراسات العليا، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٣١) طالبة ،ومن أهم النتائج: فاعلية

استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر علم وظائف الأعضاء لدى طالبات كلية التربية مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية.

وقامت **حنان أسعد الزين (٢٠١٥)(١٠)** بدراسة عنوانها " أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وبلغ عدد عينة البحث (٧٧) طالبة بكلية التربية قسم التربية الخاصة والطفولة المبكرة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، **ومن أهم النتائج:** استراتيجية التعلم المقلوب لها تأثير إيجابي في زيادة التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية.

وقام **عبد الرحمن محمد الزهراني (٢٠١٥)(١٣)** بدراسة عنوانها "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز"، وأستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي علي عينة قوامها (٦٢) طالباً في مقرر التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز تم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (٢٩) طالباً، ومجموعة ضابطة قوامها (٣٣) طالباً، **ومن أهم النتائج:** فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي بالمستويات العليا لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية مقارنة بالتعليم التقليدي.

وقامت **وسام عادل السيد (٢٠١٦)(٢٢)** بدراسة عنوانها " فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم المعكوس علي مستوى أداء بعض أوضاع ومهارات الرقص الشعبي"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) من طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، **ومن أهم النتائج:** ان لاستخدام استراتيجية الصف المعكوس تأثير إيجابي في تمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الرقص الشعبي قيد البحث لدى المجموعة التجريبية.

اجرى **محمود عبده خليفة واحمد حسن رخا (٢٠١٧)(٢١)** دراسة بعنوان " أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في رياضة الملاكمة لطلاب كلية التربية الرياضية"، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة على عينة قوامها (٤٠) طالب من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد، **ومن أهم النتائج:** تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية التعلم المقلوب على المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي في رياضة الملاكمة.

إجراءات البحث:

(١) منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وقد استعانت بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعدية .

(٢) مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م، والبالغ عددهم (٩٥) طالبة وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (٥٦) طالبة من المجتمع الأصلي للعينة وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة، بالإضافة إلى (١٦) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية .

شروط اختيار عينة البحث:

١- أن يكون الطالبات من المسجلين بالفرقة الثالثة بالكلية.

٢- أن لا تكون مشتركة بأي نادي لتدريب وتعليم كرة السلة.

٣- الالتزام في الحضور بالمحاضرات والدروس التطبيقية.

إعتدالية التوزيع التكرارى لأفراد العينة :

قامت الباحثة بالتأكد من مدى إعتدالية التوزيع التكرارى لعينة البحث في معدلات النمو (السن

-الطول - الوزن) والاختبارات البدنية (القوة - المرونة - الرشاقة - التوازن- قدرة عضلات

الرجلين) والاختبارات المهارية (التصويب- التمرير - المحاورة) ومستوى التفكير الناقد قيد البحث

والجداول (١) توضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والاختبارات البدنية والأداء المهارى في كرة السلة والتفكير الناقد

(ن = ٥٦)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الصفات الشخصية	السن	سنة	١٨.٦٩	١٨.٧٠	٠.٢٩	٠.١٤-
	الطول	سم	١٥٩.٥٢	١٥٩.٠٠	٢.٢١	٠.٧٠
	الوزن	كجم	٥٣.٩٥	٥٤.٠٠	٢.٣٥	٠.٠٦-
الصفات النفسية	قوة	التعلق من الثبات	٩.٣١	٩.٤٠	١.٢٩	٠.٢١-
	مرونة	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	٦.٨٣	٧.٠٠	٠.٧٨	٠.٦٤-
	رشاقة	الخطوات الجانبية	٣.٠٠	٢.٦٨	٠.٥٨	٠.٧١
	توازن	المشي على مقعد سويدي مقلوب	٥.١٨	٥.١٠	٠.٢٢	١.١١
	قدرة	الوثب العريض من الثبات	١١٩.٥٥	١١٩.٠٠	٢.٧٧	٠.٦٠
مستوى الأداء المهارى	التصويبة السلمية		٢.٨٧	١.٠٦	٠.٢١	٠.٣٢
	المحاور بين الأقدام		٨.١٥	٨.١٠	٠.١٧	٠.٥٢
	التمريره الصدرية		١٧.٢٢	١٧.٠٦	٠.٣٢	٠.١٤
التفكير الناقد	مهارة التحليل		٢.٨٨	٢.٨٥	٠.١١	٠.٦٩
	مهارة الاستقراء		٢.٧٥	٢.٧٠	٠.٢١	٠.٣٢
	مهارة الاستنتاج		١.٩٨	١.٩٥	٠.٥٢	٠.٨٥
	مهارة الاستدلال		٦.٢١	٦.٢٠	٠.٣٢	٠.١٥
	مهارة التقييم		٢.٦٩	٢.٦٥	٠.٣٢	٠.٥٣
	المجموع الكلى		١٦.٥١	١٦.٣٥	٠.٨٥	٠.٨٥

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والاختبارات البدنية ومستوى الأداء المهارى في كرة السلة ومستوى التفكير الناقد قيد البحث لعينة البحث ككل قد تراوحت ما بين (٣-، ٣+) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات .

تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو واختبارات القدرات البدنية ومستوى الأداء المهارى في كرة السلة ومستوى التفكير الناقد قيد البحث والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسيين القبليين للمجموعتين

التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة (ت) المحسوبة
		ع±	س	ع±	س	
الصفات الشخصية	السن	١٨.٦٤	٠.٣٠	١٨.٧٤	٠.٢٨	١.٣٣
	الطول	١٥٩.٧٧	٢.٤٩	١٥٩.٢٧	١.٩١	٠.٨٧
	الوزن	٥٣.٦٠	٢.٤٤	٥٤.٣٠	٢.٢٣	١.١٦
الصفات النفسية	التعلق من الثبات	٩.١٥	١.٦٧	٩.٤٨	٠.٧١	٠.٩٩
	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	٦.٨٧	٠.٨٢	٦.٨٠	٠.٧٦	٠.٣٣
	الخطوات الجانبية	٢.٩٧	٠.٥٦	٣.٠٣	٠.٦١	٠.٤٤
	المشي على مقعد سويدي مقلوب	٥.٢٢	٠.٢٦	٥.١٤	٠.١٥	١.٦٢
	الوثب العريض من الثبات	١١٩.٩٠	٢.٤٥	١١٩.٢٠	٣.٠٦	٠.٩٦
مستوى الأداء المهارى	التصويبة السلمية	٢.٨٠	٠.٣٢	٢.٨٧	٠.١١	٠.٥٢
	المحاور بين الأقماع	٨.١١	٠.١٤	٨.١٣	٠.٣٢	٠.٨٧
	التمرير الصدري	١٧.٤٨	٠.٣٢	١٧.١٧	٠.٥٢	٠.٦٣
مستوى التفكير الناقد	مهارة التحليل	٢.٨٤	٠.١١	٢.٨٥	٠.١٤	٠.٧٠
	مهارة الاستقراء	٢.٧١	٠.٨٥	٢.٧٦	٠.٦٣	٠.٧١
	مهارة الاستنتاج	١.٩٦	٠.٣٢	١.٩٧	٠.٢٥	٠.٥٤
	مهارة الاستدلال	٦.١٨	٠.٤٢	٦.٢٠	٠.٦٣	٠.٥٣
	مهارة التقييم	٢.٦٤	٠.١٥	٢.٦٣	٠.٢٤	٠.٦٨
	المجموع الكلى	١٦.٣٣	٠.٣٢	١٦.٤١	٠.٢٥	٠.٩٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٧١

يتضح من الجدول (٢) أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسيين القبليين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

استعانت الباحثة لجمع البيانات بالوسائل التالية :

أولاً : مجموعة الأجهزة والأدوات.

ثانياً : الاختبارات وتشمل :

١- اختبار الذكاء . مرفق (٢)

٢- الاختبارات البدنية. مرفق (٤)

٣- بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى . مرفق (٥)

٤- اختبار كاليفورنيا التفكير الناقد . مرفق (٦)

ثالثاً : البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس . مرفق(٨)

أولاً : الأجهزة والأدوات :

جهاز ريستمتر لقياس الطول بالسنتيمترات/ ميزان طبى لقياس الوزن بالكيلو جرام / ساعة إيقاف/

مقعد سويدي/ شريط قياس/ كرات سلة/ ملعب كرة سلة .

ثانياً : الاختبارات :

١- اختبار الذكاء : ملحق (٢)

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء العالي، إعداد / السيد محمد خيرى(٥)، بهدف تجانس

أفراد العينة قيد البحث، وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة

التعليم الجامعي ويتكون من (٤٢) سؤالاً يتدرج في الصعوبة وزمن تطبيقه (٣٠) دقيقة .

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :

أ . صدق الاختبار : تم إيجاد معامل الصدق لاختبار الذكاء باستخدام طريقة (المقارنة الطرفية)

وذلك بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطالبات البالغ

عددهن (١٦) طالبة ممثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وإيجاد مستوى الدلالة

الإحصائية وجدول رقم (٣) يوضح معامل صدق اختبار الذكاء .

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث ن = ١٦

المتغير	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	ت
	س	ع±	س	ع±		
اختبار الذكاء	٣٥.٩٩	٢.٣٦	٢٧.٣٣	٣.١٧	٨.٦٦	١١.٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى

في اختبار الذكاء قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبار وأنه صالح لما وضع

لقياسه .

ب. ثبات الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (٤) أيام ، على عينة

قوامها (١٦) طالبة ممثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وتم رصد الدرجات في كلا

من التطبيقين للاختبار وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق ودرجات إعادة التطبيق

ومن ثم إيجاد ثبات الاختبار ويعرض جدول رقم (٤) ذلك.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث ن = ١٦

المتغير	التطبيق		إعادة التطبيق		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط	ت
	س	ع±	س	ع±			
اختبار الذكاء	٣٢.١٤	٤.٢٨	٣٤.٧٥	٣.٨٤	٢.٦١	٠.٨٩٩	١.٥٢٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول رقم (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث وهذا يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبار

٢- الاختبارات البدنية : مرفق (٤)

قامت الباحثة باختيار عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمهارات كرة السلة قيد البحث والاختبارات البدنية المقايسة لها بناء على المراجع العلمية (٢)(٢٠)(١٩)(٢١)، كما تم العرض أيضاً على مجموعة من السادة الخبراء وعددهم (٥) خبراء من أعضاء هيئة التدريس ومتخصصين في مجال رياضة كرة السلة مرفق (٧) وقد اتفقوا على أن عناصر اللياقة البدنية هي (القوة - المرونة - الرشاقة - التوازن - القدرة العضلية للرجلين) وعلى الاختبارات التي تقيس كل عنصر من تلك العناصر وبناء على ما سبق تم تحديد (٥) خمسة اختبارات وهي :

- اختبار " التعلق من الثبات " لقياس قوة عضلات الذراعين .
- اختبار " ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل " لقياس مرونة الجذع .
- اختبار " الخطوات الجانبية " لقياس الرشاقة .
- اختبار " المشي على مقعد سويدي مقلوب " لقياس التوازن .
- اختبار " الوثب العريض من الثبات " لقياس القدرة العضلية للرجلين .

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة ١/٥/١٠/٢٠١٦ وذلك

على النحو الآتي :

أ . الصدق :

تم حساب صدق الاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٦) طالبة، وتم حساب دلالة الفروق بين الارباعى الاعلى والارباعى الادنى في الاختبارات كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث (ن = ١٦)

الاختبارات	وحدة القياس	الأرباعي الأعلى		الأرباعي الأدنى		فرق بين المتوسطات	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
قوة	ثانية	١٠.٣١	٠.١٣	٩.٠١	٠.٤٠	١.٣٠	٣.٢١
مرونة	سم	٨.٢٠	٠.٤٥	٦.٤٠	٠.٥٥	١.٨٠	٣.٠٨
رشاقة	عدد	٣.٨٠	٠.٤٥	٢.٦٠	٠.٥٥	١.٢٠	٢.٩٧
توازن	ثانية	٥.٣٢	٠.١٤	٥.١٠	٠.٠٤	٠.٢٢	٣.٦٤
القدرة	سم	١٢٣.٦	٠.٨٩	١١٩.٠	٠.٧١	٤.٦٠	٣.٧٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.101$

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعي الأعلى عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبارات .

ب . الثبات :

لحساب ثبات اختبارات القدرات البدنية قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (١٦) طالبة العينة الاستطلاعية وبفاصل زمني مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين الأول والثاني ، والجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات القدرات البدنية قيد البحث (ن = ١٦)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		فرق المتوسطات	معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±		
قوة	ثانية	٩.٦٣	١.٢٥	١٠.٤٢	١.٥٤	٠.٧٩	٠.٩٧
مرونة	سم	٥.٩٥	٠.٧٤	٦.٨٨	٠.٦٢	٠.٩٣	٠.٨٦
رشاقة	عدد	٢.٩٨	٠.٨٧	٣.٦٣	٠.٣٤	٠.٦٥	٠.٩١
توازن	ثانية	٥.١١	١.١٦	٥.٩٣	١.٧٧	٠.٨٢	٠.٩٥
القدرة	سم	١٢٠.٠٦	٢.٥٧	١٢٢.٧٤	١.٩٥	٢.٦٨	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.444$

يتضح من جدول (٦) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات القدرات البدنية قيد البحث ما بين (٠.٨٦ ، ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

٤- اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد (٢٠٠٠): ملحق (٦)

تم بناء اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد (California Critical Thinking Skills Test (CCTST استناداً إلى التعريف الذي تم التوصل إليه في إجتماع الخبراء في مؤتمر جمعية علم النفس الأمريكية (APA) لاهمية قياس مهارات التفكير الناقد، يشتمل هذا الاختبار على (٣٤) فقرة لقياس خمس مهارات للتفكير الناقد هي: مهارات التحليل (٦)، والاستقراء (٦)، والاستدلال (١٢)، والاستنتاج (٤)، والتقييم (٦) .

المعاملات العلمية لاختبار التفكير الناقد:

أ- الصدق:

تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي ، قامت الباحثة على عينة قوامها (١٦) طالبة العينة الاستطلاعية، بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاختبار وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور اختبار التفكير الناقد قيد البحث (ن=١٦)

التحليل		الاستقرار		الاستنتاج		الاستدلال		التقييم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*.٨٨٥	١	*.٨٣٢	١	*.٨٢٩	١	*.٢١١	١	*.٧١١
٢	*.٧٢٧	٢	*.٨١٤	٢	*.١٢١	٢	*.٨٢٥	٢	*.٧٨٥
٣	*.٢٣٢	٣	*.٨٤٤	٣	*.٨٤٥	٣	*.٨٥٥	٣	*.٧٧٠
٤	*.٨٣٥	٤	*.٨٣٦	٤	*.٨٧٢	٤	*.٨١٢	٤	*.٧٥٦
٥	*.٨٤٠	٥	*.٨٣٣			٥	*.٨٢٠	٥	*.٧٦٢
٦	*.٨٥٥	٦	*.١٤٥			٦	*.٨٢٨	٦	*.٨١٠
						٧	*.٦٥١		
						٨	*.٨٤٤		
						٩	*.٨٢٢		
						١٠	*.٨٥١		
						١١	*.٧٩٥		
						١٢	*.٧٦٥		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٩) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات اختبار التفكير الناقد قيد البحث والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٥١ : ٠.٨٥٥) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ب- الثبات:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفترة زمنية قدرها (٣) أيام وعلى عينة (١٦) طالبة من خارج عينة البحث بحساب معامل ارتباط بيرسون، كما يظهر ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠)

قيم معاملات الثبات لمهارات اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد الصورة والدرجة الكلية باستخدام طريقة الإعادة

رقم المهارة	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	مهارة التحليل	٦	٠.٨٤
٢	مهارة الاستقراء	٦	٠.٨٣
٣	مهارة الاستنتاج	٤	٠.٧٣
٤	مهارة الاستدلال	١٢	٠.٨٨
٥	مهارة التقييم	٦	٠.٨١
	الكلية	٣٤	٠.٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (١٠) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور اختبار التفكير الناقد قيد البحث ما بين (٠.٧٣ : ٠.٨٨)، كما بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للدرجة الكلية للاختبار (٠.٨٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار .
تصحيح الاختبار: يتكون اختبار كاليفورنيا من (٣٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وكل فقرة لها بدائل أربعة، وبعض الفقرات لها بدائل خمسة، بواقع علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار من (صفر - ٣٤) درجة .

ثالثاً : البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس . مرفق (٨)

هدف البرنامج: تنمية مهارات التفكير الناقد واتقان بعض المهارات الحركية فى كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمي:

- الفترة الزمنية لتطبيق تجربة البحث (٣) أسابيع.

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع وحدة واحدة.

- زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة تم تقسيمها كما يلى:

١/ جلسة مناقشة الافكار (١٠) دقيقة .
 ٢/ التهيئة البدنية (١٥) دقيقة .

٣/ الجزء التعليمي والتطبيقي (٣٠) دقيقة .
 ٤/ الختام (٥)

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى متغيرات البحث وذلك في الفترة من ١/٥/٢٠١٦م

إجراءات تطبيق التجربة البحثية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦م، وتم استخدام الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي والنموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة، وقد أتت الباحثة إستراتيجية التعلم المعكوس مع أفراد المجموعة التجريبية .
١- نماذج للروابط واللينكات المرسله لطالبات المجموعة التجريبية .

١	https://drahmedaboud1992.blogspot.com/2016/08/blog-post_22.html
٢	https://www.youtube.com/watch?v=fILorzV1EBc
٣	https://www.sport.ta4a.us/team-sports/basketball/1869-basketball-dribbling-skill.html
٤	https://www.youtube.com/watch?v=cBx10p9Pm68
٥	https://www.youtube.com/watch?v=xXUNE7iZfTs
٦	https://www.youtube.com/watch?v=K0CDwSC0RIo
٧	https://e3arabi.com/
٨	https://www.youtube.com/watch?v=CIPodprLKMw
٩	https://wordwall.net/ar/resource/28886158
١٠	https://www.sport.ta4a.us/team-sports/basketball/1870-chest-pass-skill-basketball.html

القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي تم إجراء القياسات البعدية لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهارى ومستوى التفكير الناقد، وذلك في ٢: ٣/١١/٢٠١٦م بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، وأستعانت بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري .
- الوسيط.
- معامل الالتواء.

- مُعاملات الارتباط.

- إختبار "ت" T.test

عرض ومناقشة النتائج

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في المتغيرات المهارية

ومستوى التفكير الناقد لدى مجموعة البحث التجريبية ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع±	س	ع±			
مستوى التفكير الناقد	درجة	٢.٨٠	٠.٣٢	٤.١٨	٠.٣٥	١.٣٨	%٤٩.٢٨	*٣.٨٠
	ث	٨.١١	٠.١٤	٦.٩٠	٠.٨٥	١.٢١	%١٤.٩٢	*٣.٩٥
	درجة	١٧.٤٨	٠.٣٢	٢٤.٨٦	٠.٣٢	٧.٣٨	%٤٢.٢٢	*٤.٦٠
المهارات	درجة	٢.٨٤	٠.١١	٥.١١	٠.١٥	٢.٢٧	%٧٩.٩٢	*٣.٨٠
	درجة	٢.٧١	٠.٨٥	٥.١٨	٠.٥٢	٢.٧٤	%٩١.١٤	*٤.٦٥
	درجة	١.٩٦	٠.٣٢	٣.١٠	٠.٣٦	١.١٤	%٥٨.١٦	*٥.٩٥
	درجة	٦.١٨	٠.٤٢	١٠.٢١	٠.٧٤	٤.٠٣	%٦٥.٢١	*٤.١٨
	درجة	٢.٦٤	٠.١٥	٤.٨٨	٠.٣٦	٢.٢٤	%٨٤.٨٤	*٤.٨٨
	درجة	١٦.٣٣	٠.٣٢	٢٨.٤٨	٠.٨٥	١٢.١٥	%٧٤.٤٠	*٤.٦٢
	درجة							

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في

المتغيرات المهارية ومستوى التفكير الناقد ولصالح القياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في المتغيرات المهارية

ومستوى التفكير الناقد لدى مجموعة البحث الضابطة ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع±	س	ع±			
مستوى التفكير الناقد	درجة	٢.٨٧	٠.١١	٣.٩٢	٠.٢٢	١.٠٥	%٣٦.٥٩	*٣.١٢
	ث	٨.١٣	٠.٣٢	٧.٥١	٠.٦٩	٠.٦٢	%٧.٦٣	*٢.٩٠
	درجة	١٧.١٧	٠.٥٢	١٩.٢٢	٠.٦٣	٢.٠٥	%١١.٩٤	*٤.٦
المهارات	درجة	٢.٨٥	٠.١٤	٣.١٠	٠.٢٤	٠.٢٥	%٨.٧١	*٤.٨
	درجة	٢.٧٦	٠.٦٣	٣.١٥	٠.٢٥	٠.٣٩	%١٤.١٣	*٣.١٠
	درجة	١.٩٧	٠.٢٥	٢.١٣	٠.٣٢	٠.١٦	%٨.١٢	*٣.٧٠
	درجة	٦.٢٠	٠.٦٣	٨.٢٢	٠.٥٢	٢.٠٢	%٣٢.٥٨	*٢.١٢
	درجة	٢.٦٣	٠.٢٤	٢.٨٨	٠.٥٨	٠.٢٥	%٩.٥٠	*٣.٩٠
	درجة	١٦.٤١	٠.٢٥	١٩.٤٨	٠.٢١	٣.٠٧	%١٨.٧٠	*٤.١١
	درجة							

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.09$

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية ومستوى التفكير الناقد ولصالح القياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة.

جدول (١٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسين البعديين في المتغيرات المهارية

ومستوى التفكير الناقد لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة $n = 40$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع±	س	ع±	
التفكير الناقد	درجة	٤.١٨	٠.٣٥	٣.٩٢	٠.٢٢	*٢.٢٤
	ث	٦.٩٠	٠.٨٥	٧.٥١	٠.٦٩	*٣.٦٥
	درجة	٢٤.٨٦	٠.٣٢	١٩.٢٢	٠.٦٣	*٣.٩٠
المهارات	درجة	٥.١١	٠.١٥	٣.١٠	٠.٢٤	*٢.٦٥
	درجة	٥.١٨	٠.٥٢	٣.١٥	٠.٢٥	*٢.٩٢
	درجة	٣.١٠	٠.٣٦	٢.١٣	٠.٣٢	٢.٨٨
	درجة	١٠.٢١	٠.٧٤	٨.٢٢	٠.٥٢	*٣.٨٤
	درجة	٤.٨٨	٠.٣٦	٢.٨٨	٠.٥٨	*٢.٢٤
	درجة	٢٨.٤٨	٠.٨٥	١٩.٤٨	٠.٢١	*٣.٦٥

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.09$

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية ومستوى التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى لمهارات كرة السلة ومستوى التفكير الناقد لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يشير إلى أن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس له تأثير إيجابي.

وتعزو الباحثة هذا التقدم إلى أن استخدام أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس ساهم في خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم وساهم في جعل أفراد المجموعة التجريبية يتعلمون كلا وفق رغبته وسرعته وقدراته مما ساعدهم على استخدام المعلومات والمعارف التي تم اكتسابها عن

طريق الابحار على مواقع الانترنت بما تحتويه من فيديوهات، صور توضيحية ورسوم مختلفة ومعلومات ومعارف متجددة فى تكوين المعرفة لديهم وفهم المهارات بشكل أوضح وفعال.

وترى الباحثة ان التدريس بإستراتيجية التعلم المعكوس، والتي أعتمدت على تزويد طالبات المجموعة التجريبية باللينكات الموضح عليها مهارات كرة السلة المراد تعلمها من خلال الفيديوهات والصور والرسومات التوضيحية للمهارات بالإضافة إلى النص المكتوب لإثراء العملية التعليمية لتقوم الطالبة بالتحضير قبل بدء المحاضرة الرسمية، وفى المحاضرة تم التفاعل بين الطالبات من خلال المناقشات حول أداء المهارات والإستماع لبعضهن البعض، ودور الباحث في توضيح ما يختلف حوله، كل هذا أثرى الموقف التعليمي فأثقت الطالبات المهارات قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : تونى وآخرون (Tune,et.,al) (٢٠١٣) (٣١)، واجنر وآخرون (Wagner,et.,al) (٢٠١٣) (٣٢)، حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥) (١٠)، الطيب أحمد حسن ومحمد عمر موسى (٢٠١٥) (٦)، على فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الدراسي للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بيرجمان و سام (Bergmann & Sams

(٢٠١٢) بناء على كون معظم أنشطة التعلم تتم خارج أوقات المحاضرات الرسمية، فإن التعلم المعكوس يتيح للطالبات فرصاً ممتازة لممارسة أنشطة تعليمية ذات كفاءة عالية باستخدام التكنولوجيا حيث يتحول الطالب في التعلم المعكوس إلى باحث، ومستخدمًا للتقنية بفاعلية من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية، معززاً التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرة ومهارات التواصل والتعاون بين الطالبات، ليحقق بذلك مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم. (٢١٨:٢٤)

كما ترى الباحثة أن البرنامج التعليمي المستخدم بأسلوب التعلم المعكوس قد أدى إلى حدوث التحسن لدى المجموعة التجريبية فى مستوى التفكير الناقد حيث أن البرنامج يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد (التحليل/الاستقراء/الاستنتاج/الاستدلال/التقييم) وذلك عن طريق توليد الافكار والاجابة عن التساؤلات فى ضوء الفهم المتعمق للموقف التعليمى فتدريب الطالبات على جمع المعلومات الموضحة للاداء المهارى ومحاولة تحليلها وفهمها واختيار المناسب منها يعد تطبيق ايجابى لمهارات التفكير الناقد .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول الذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية والتفكير الناقد ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى لمهارات كرة السلة ومستوى التفكير الناقد لصالح القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وتعزو الباحثة ذلك التقدم إلى أن تنفيذ البرنامج التعليمي بطريقة الشرح اللفظي والنموذج المتبع في التدريس أثر ايجابياً على مستوى الاداء المهارى في كرة السلة ومستوى التفكير الناقد، وترجع الباحثة هذا التقدم إلى القيام بعرض المعلومات والمعارف بصورة جيدة، كما أنها قامت بالشرح اللفظي للمهارات مع تصحيح الأخطاء للطالبات خلال التطبيق، وتقديم مجموعة تدريبات للارتقاء بالاداء ، مما أدى إلى تكوين صورة واضحة للخطوات التعليمية لكل مهارة واتاح للطالبات فرصة جيدة للتعلم واتقان المهارات الحركية قيد البحث .

يشير حسن زيتون (٢٠٠٤) (٩) الى ان استعمال الطرق والاساليب التدريسية التقليدية فى المدارس والجامعات يؤدى بالطالب الى تلقى المعلومات وحفظها دون الفهم والاستيعاب الكامل، كما ان عملية التلقين تؤدى الى عدم تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة وعدم التفاعل الايجابى بين المعلم والطالب .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على انه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية والتفكير الناقد ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة.

كما أشارت نتائج جدول (١٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة ومستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتعزو الباحثة هذا التقدم إلى أن تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس اتاح للطالبات فرصة الحصول على

المعلومات من خلال بيئة تعليمية مناسبة وفرت لهم التدريب على الاستخدام الامثل للعديد من المصادر التكنولوجية، وما تملكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة من "صوت، صورة ثابتة ومسلسلة، رسوم كاريكاتيرية، الألوان، مقاطع الفيديو، نص معلوماتي، مما يساعدهم على الاثارة والدافعية للتعلم واكتساب المحتوى التعليمي.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس ، وهى إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة الأمر الذى ساعد الطالبات على قضاء المزيد من الوقت في التعلم المسبق، والتحضير الجيد للمحاضرات والمهارات عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو عبر اللينكات، والتي تم تزويدهم بها مسبقاً، وهذا بدوره يعطي وقت المحاضرة الأصلي مزيداً من الثراء والنقاش، واستخدام مهارات التفكير العليا لحل المشكلات المرتبطة بالموضوع ، والنقاش حولها بفاعلية أكبر من أسلوب المحاضرة التقليدي.

كما توضح كلا من احمد زيوش (٢٠١٠)(٤)، صالح محمد جادو، محمد بكر نوفل (٢٠١٣)(١٢) على ان مهارات التفكير الناقد لها اهمية بالغة فى المجال الرياضى فهو بيئة خصبة لتنمية تفكير المتعلم بتطبيق استراتيجيات جديدة وتقييم استجابات المتعلمين ،وتحدى قدراتهم لانتاج حلول مناسبة لبعض المشكلات الحركية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : سيف طارق حسين ، سارة ثامر عبيد (٢٠١٥)(١١)، الطيب أحمد حسن ومحمد عمر موسى (٢٠١٥)(٦)، ابتسام سعود الكحيلى (٢٠١٥)(١)، حنان بنت أسعد الزين(٢٠١٥)(١٠) على الدور الايجابى لاستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في زيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين مقارنة بأسلوب المحاضرة التقليدي، فهى تعمل على اكتساب الطلاب اكبر قدر من المعارف والمعلومات ذاتيا وبتوجيه واشراف المعلم، كما ان الاستراتيجية تمكن القائم بالتدريس من التعرف على إمكانات الطالب ومستواه التعليمى واكتشاف مدى قدراته على الفهم والإستيعاب .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية والتفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات :

اولاً: الاستنتاجات :

١- البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس ساهم ايجابياً في تنمية المهارات الحركية في كرة السلة.

٢- الأسلوب التقليدي ساهم ايجابياً في تنمية المهارات الحركية في كرة السلة.

٣- برنامج التعلم بالصف المعكوس اثر ايجابيا بشكل اكبر من البرنامج التقليدي المقترح على مستوى التفكير الناقد وتنمية المهارات الحركية في كرة السلة.

ثانياً: التوصيات :

- التوسع في استخدام استراتيجية التعلم المعكوس بمختلف المقررات الدراسية بكليات التربية الرياضية ، لما اتضح من أهميتها في عملية التعليم.
- إجراء دراسات مشابهة باستخدام اختبار التفكير الناقد على عينات أخرى لإثبات وتأكيد فعالية في مختلف المجالات .

المراجع :

أولاً :المراجع العربية :

١- ابتسام سعود الكحيل (٢٠١٥) : " فاعلية الفصول المقلوبة فى التعليم"، مكتبة دار

الزمان، المملكة العربية السعودية .

٢- أحمد أمين فوزي، الفت هلال(٢٠٠٢): "مبادئ كرة السلة"، الفنية للطباعة والنشر،

الإسكندرية

٣- أحمد حسين اللقانى (٢٠٠١): "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق

التدريس" ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة.

٤- أحمد زيوش (٢٠١٠): "دور النشاط البدنى الرياضى فى تنمية بعض قدرات التفكير الناقد

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية،

جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر .

٥- السيد محمد خيرى(١٩٩٧): " اختبار الذكاء العالي"، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٦- الطيب أحمد حسن ، محمد عمر موسى (٢٠١٥): " فاعلية نموذج التعلم المعكوس فى

التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طالبات البكالوريوس بكلية التربية "،

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية " التربية آفاق مستقبلية"، جامعة الباحة، السعودية.

٧- الهام على سالم (٢٠١٤) : "برنامج الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى

طلاب كلية التربية الفنية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

٨- توفيق احمد مرعى، محمد بكر نوفل (٢٠٠٧): "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية

العلوم التربوية الجامعية (الاونروا)، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج ١٣، ع٤، الاردن

.

٩- حسن حسين زينون (٢٠٠٤): "مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس"، ط٢، عالم

الكتاب، القاهرة.

١٠- حنان أسعد الزين (٢٠١٥): "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل

الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، المجلة الدولية

التربوية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد الأول ، الأردن.

١١- سيف طارق حسين ، سارة ثامر عبيد (٢٠١٥): "فاعلية التفكير بالمعكوس في

التحصيل والتذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة"، مجلة

كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد (٢٠)، جامعة بابل، العراق.

١٢- صالح محمد جادو، محمد بكر نوفل (٢٠١٣): "تعليم التفكير النظرية والتطبيق"، دار المسيرة

للنشر والتوزيع ، عمان .

١٣- عبد الرحمن محمد الزهراني (٢٠١٥): "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية

مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك

عبدالعزیز"، مجلة كلية التربية، المجلد (١٦٢)، جامعة الأزهر، مصر .

١٤- عبد الفتاح لطفي، أسمت فهمي (٢٠٠٤): "التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات"،

الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة .

١٥- علي محمد عبد المنعم (٢٠٠٧): "تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية"، دار البشري،

القاهرة.

١٦- محمد بكر نوفل، محمد قاسم سعيقان (٢٠١١): "دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي،

دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٧- محمد سعد الدين السيد (٢٠٠٤): "تأثير استخدام التغذية المرتدة المدعمة باستخدام

الفيديو على تحسين مستوى أداء المهارات التدريسية لدى طلبة قسم التربية الرياضية بكلية

التربية جامعة الإمارات"، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، الجزء

٣ العدد ١٨، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.

١٨- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد (٢٠٠٤): "تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية

الرياضية"، ط٢، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية .

١٩- محمد عبد الغنى عثمان (٢٠٠١): "التعلم الحركي والتدريب الرياضي"، الطبعة السادسة،

دار القلم، الكويت .

٢٠- محمد عبد الرحيم إسماعيل (٢٠١٠): "كرة السلة تطبيقات عملية الهجوم"، الطبعة الثانية

،الفنية للطباعة والنشر ،الإسكندرية .

٢١- محمود عبده خليفة ،احمد حسن رخا (٢٠١٧): " أثر استخدام استراتيجية التعلم

المقلوب على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى رياضة

الملاكمة لطلاب كلية التربية الرياضية"،المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية

التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان .

٢٢- وسام عادل السيد (٢٠١٦): "فاعلية التدريس بإستراتيجية التعلم المعكوس علي مستوى

أداء بعض أوضاع ومهارات الرقص الشعبي" ، بحث علمي منشور، المؤتمر الدولي

السادس عشر، الرياضة المدرسية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

23-Abeysekera, L., & Dawson, P., (2014): Motivation and cognitive load in the flipped classroom: definition, rationale and a call for research. Higher Education Research & Development.

24-Bergmann, J., & Sams, A., (2012): Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. Washington, DC: International Society for Technology in Education.

25-Bishop, J., & Verleger, M., (2013): The Flipped Classroom: A Survey of the Research. Paper presented at the 120th ASEE Conference & Exposition.

26- Daniel stica , Florica Paragina , Silvin Paragina , Crislina Miron , Alex and Rujipa(2011) : The interactive white board and the instructional design Teaching physics ,faculty of physics ,university of Bucharest,romania .

27- Jiling Liu,Ron McBridea,Ping Xiang and Melissa Rhodes (2017):Physical Education Pre-Service Teachers Understanding Application, and Development of Critical Thinking Journal of Quest VOL 69,PP12-27.

28-Mason, G., Shuman, T., & Cook, K., (2013): Comparing the Effectiveness of an Inverted Classroom to a Traditional

Classroom in an Upper-Division Engineering Course. IEEE Transactions on Education, 56(4), 430-435.

29- **Sad, N.S (2011)** : An attitude scale for smart board use in education validity and reliability studies turkey , Faculty of Education , University Malaty ,turkey.

30- **Sayre, N. & Gallagher, J(2010): The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity. Ally and Bacon, Boston .**

31- **Tune, J. D., Sturek, M., & Basile, D. P. (2013):** Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. Advances in Physiology Education, 37, 316-320.

32- **Wagner, D., Laforge, P., & Cripps, D., (2013):** Lecture Material Retention: a First Trial Report on Flipped Classroom Strategies in Electronic Systems Engineering at the University of Regina. Paper presented at the Canadian Engineering Education Association (CEEA13) Conference, Canada.